[353] ولا يبخل بها عليه، أو من يولد منه مؤمن، فهو ينظر (1) أباه لايصال ابنه إلى السعادة، ولولا ذلك لنزل العذاب بكافتكم، فانظر نحو السماء، فنظر أكنافها فإذا أبوابها مفتحة، وإذا النيران نازلة منها مسامتة لرؤوس القوم حتى تدنو منهم، حتى وجدوا حرها بين أكتافهم، فارتعدت فرائص (2) أبي جهل والجماعة ؟ فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: لا ترو عنكم فإن ا لا يهلككم بها، وإنما أظهرها عبرة، ثم نظروا وإذا قد خرج من ظهور الجماعة أنوار قابلتها ودفعتها حتى أعادتها في السماء كما جاءت منها، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: بعض هذه الانوار أنوار من قد علم ا أنه سيسعده بالايمان في كل منكم من بعد (3)، وبعضها أنوار طيبة سيخرج عن بعضكم ممن لا يؤمن وهم مؤمنون (4). 3 - ما: ابن الصلت، عن ابن عقدة، عن علي بن محمد بن علي الحسيني، عن جعفر ابن محمد بن عيسى، عن عبيدا بن علي، عن الرضا، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: انشق القمر: بمكة فلقتين، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: اشهدوا اشهدوا (5). 4 - ما: جماعة، عن أبي المفضل: عن نصر بن القاسم، وعمرو بن أبي حسان، عن إسحاق بن أبي إسرائيل، عن ديلم بن غزوان العبدي، وعلي بن أبي سارة الشيباني، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، عن إن رسول ا صلى ا عليه وآله بعث رجلا إلى فرعون من فراعنة العرب يدعوه إلى ا عزوجل، فقال لرسول النبي صلى ا عليه وآله: أخبرني عن هذا الذي يدعوني (6) إليه أمن فضة هو أم من ذهب أم من حديد ؟ فرجع إلى النبي صلى ا عليه وآله فأخبره بقوله، فقال النبي صلى ا عليه وآله ارجع إليه فادعه، فقال: يا نبي ا إنه أعتى (7) من ذلك، قال: ارجع إليه

_____ (1) أي يمهل أباه. (2) الفرائص جمع الفريصة: اللحمة بين الجنب والكتف، أو بين الثدى والكتف ترعد عند الفزع. (3) في المصدر: سيسعده بالايمان بى منكم من بعد. (4) التفسير المنسوب إلى الامام العسكري عليه السلام: 212، الاحتجاج: 18. (5) أمالى ولد الشيخ: 218، وفيه: اشهدوا اشهدوا بهذا. (6) في المصدر: تدعوني إليه. (7) من عتى الرجل: استكبر وجاوز الحد. والعاتى: الجبار. [*]

_____